

# البخاري (704) " تقاسم المشركين على النبي " كتاب مناقب الأنصار ح) 2883-7883 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب مناقب الانصار من صحيحه باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

المراد بتقاسمهم على النبي صلى الله عليه وسلم تحالفهم عليه واقسام بعضهم لبعض الا يبيعوا لرسول الله ولا يشتروا منه ولا من بني هاشم ولا بني المطلب وسبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

لما فقط كلمتهم على قتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلما رأى ابو طالب عم النبي انهم سيفعلون ذلك صارت فيه نخوة الجاهلية وهذا بتقدير الله سبحانه فجمع بني هاشم وبني المطلب - [00:01:29](#)

واتفقوا على ان يؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم مسلمهم وكافرهم اقرؤا بذلك اما مسلمهم فدينه حملة على ذلك واما كافرهم فحملته العصبية القبلية على ذلك فاووا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاب - [00:01:55](#)

وتعدوا بحرب لمن قتل النبي صلى الله عليه وسلم وصدق الرسول اذ قال ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر فاجتمعوا على المحافظة على الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأت قبائل قريش ذلك - [00:02:25](#)

اجتمعوا ايضا هم الآخرون وقرروا ان يقاطعوا بني هاشم وبني المطلب واما طالب مقاطعة تامة لا يبيعون لهم ولا يشترون منهم ولا يزوجونهم ولا يتزوجون منهم مقاطعة تامة لبني هاشم وبني المطلب مع ابي طالب - [00:02:49](#)

وذلك في شعبي وذلك في ذاك الزمن فانحاز ابو طالب وبني هاشم وبني المطلب مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى شاب يقال له شاب ابي طالب وفرض الحصار عليهم - [00:03:15](#)

واشدت بهم الامر حتى انهم اكلوا ورق الشجر من شدة الجوع وآآ كادوا ان يهلكوا ولكن الله سلم فمن اهل الشرك من كان قلبه يلينه الله تجاه هؤلاء فكان ليلا يرسل اليهم ببعض الطعام والشراب - [00:03:38](#)

الا ان اجتمع بعض اهل الشرك سرا فيما بينهم كيف نسمح لانفسنا ان نضع هذا باقربائنا ايضا وجيراننا واتفقوا على نقض هذا الاتفاق الذي كانوا قد ابرموه فنقض الاتفاق وقطعوه بعد ان كان قد علق في جوف الكعبة على ما ذكره اصحاب السير - [00:04:08](#)

فالحمد لله سلم الله وخرج النبي من هذا الشاب معافى ولكن ذكر العلماء ان خديجة قد مرضت في هذا الشاب فماتت بعد خروجها من هذا الحصار بزمن قليل قيل انها ماتت متأثرة بالمرض الذي الم بها - [00:04:38](#)

اذ حوصرت هذا الحصار فمات ابو طالب ايضا بعد ذلك بقليل فباب تقاسم المشركين على النبي اي على مقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب - [00:05:02](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حيننا اي حين اراد ان يغزو حيننا منزلنا غدا ان شاء الله - [00:05:27](#)

مخيفي بني كنانة هذا المكان الذي كانوا قد تقاسموا فيما بينهم فيه على الكفر قال منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث

تقاسموا على الكفر فنزل النبي في المكان الذي تقاسموا فيه على - [00:05:50](#)

الكفر وهذا يحمله على حمد ربه المكان الذي تحالفوا فيه على الكفر ها هو الرسول قد وطأه ونزل فيه مع اصحاب ممكنين منه

فصلوات الله وسلامه عليه ونحو هذا التصرف ان يجلس في مكان - [00:06:12](#)

يشعره بنعمة الله اي بعد ان كان هذا المكان حربا عليك اصبح سلما لك ذكر حسان بن ثابت نحوه او النبي صلى الله عليه وسلم امضى

ابيات شهر حسان فين - [00:06:35](#)

حسن ابن ثابت قال لما اخرج النبي من من مكة كان ينشد اوات شار فيها فقدت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلعها كدائه يعني

يقول يا اهل مكة زي ما كما يقول العم اعدم بنتي - [00:06:58](#)

ان لم تروا الخيل اتي اليكم من المدينة مغيرة عليكم تسير النقع تثير الغبار من اتجاه كدي فلما من الله على الرسول بالفتح فارادوا

دخول مكة تذاكروا من اين يدخلون مكة - [00:07:24](#)

فتذكر النبي على ما ذكره بعض اهل السير ايضا ولم يسعف الوقت لتحقيق السند بذلك تذكر بيت الشعر حسان ابن ثابت اذ قال فقدت

بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلعها كداء - [00:07:49](#)

فقال اذا ندخل منك دي او ان يدخل منك داء فدخلوا من هذا المكان فالله اعلم قال باب قصة ابي طالب اي قصة موت ابي طالب

وابو طالب هذا كان - [00:08:09](#)

كما لا يخفى عليكم هو عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم اشد المنافحة وكان يدافع عنه اشد

الدفاع ومن ابياته في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

وثنائى على الرسول انه كان يقول ودعوتني وعلمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل امينا هكذا كان ابو طالب يقول للرسول

ودعوتني وعلمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل امينا - [00:08:54](#)

ومع ذلك لم يوفق للاسلام فالعبرة بالخواتيم قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثني عبد الله ابن الحارث

حدثنا العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال - [00:09:22](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خيرا ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك ما الذي اغنيتك عن عمك قد كان

يدافع عنك ويغضب لك قال وفي دحضاح من نار - [00:09:46](#)

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال حدثنا محمود حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزوري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا

طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

وعنده ابو جهل فقال اي عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب

عن ملة عبدالمطلب - [00:10:32](#)

فلم يزال يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبدالمطلب ومات حينئذ على الكفر كان اخر شيء تكلم به ما قال لا اله الا الله

بل قال على ملة عبد المطلب - [00:10:53](#)

فنعوز بالله من الضلال والمجاملات في الباطل فيصل الامر باقوام الى ان يكفروا مجاملة لاقوام اخرين وهذا وارد قد قال الله سبحانه

وتعالى في كتابه الكريم ذاكرا الخليل ابراهيم عليه السلام وهو يقول لقومه - [00:11:14](#)

انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما

لكم من ناصبين لانكم تعبدون الاوثان او بعضكم يعبدها لا حبا فيها - [00:11:37](#)

انما مودة بينكم في الحياة الدنيا انت صديق لفلان وهو يعبد الاصنام يقول لك تعال اعبد الاصنام معي تذهب تعبد الاصنام معه فهكذا

كان قوم يصنعون فابو طالب وافق ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية - [00:11:58](#)

على ما دعوا الى الكفر والعياذ بالله فجاملهما وقاله على ملة عبد المطلب قال هو على ملة عبدالمطلب فما كان من رسول الله الا ان

قال لاستغفرن لك ما لم انه عنك - [00:12:19](#)

فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم صدق الرسول اذ قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه - [00:12:41](#)

فحرصك على المال وحرصك على الشرف يضرني بدينك ضررا اشد من ارسال ذئبين جائعين الى زريبة غنم كيف يفعل الذئبان في زريبة الغنم كيف يفعل الذئبان في زريبة الغنم من الافساد لا ريب ان الذئبين سيفسدان ويدمران زريبة الغنم - [00:13:11](#)

وهكذا حرص الشخص على المال وعلى الشرف يتلفان الدين وابو طالب حرص على مكانته امام القوم فقال هو على ملة عبدالمطلب فكان ذلك سببا في موتها على الكفر مع ان الذي طلبه منه النبي شيء يسير - [00:13:41](#)

يا عمي قل لا اله الا الله كلمة اريدها كلمة احجي لك بها عند الله والآخران يراجعانه فقال اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب نزلت فيه ايتان وقد تتعدد الايات والسبب واحد - [00:14:06](#)

وقد يعكس الامر فتتعدد الاسباب وتنزل اية واحدة في الاسباب كلها اعني في قواعد اسباب النزول قد تنزل في الواقعة الواحدة عدة ايات كما ها هنا نزل في قصة ابي طالب قول الله تعالى - [00:14:30](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ونزل ايضا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين والآخر ايضا الباب الاخر - [00:14:50](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك نزلت في لاكثر من سبب قصة ماريما وقصة العسل وغير ذلك ايضا استفيد مما ذكر ان الشخص يقبل ان يدافع عنه كافر اذا كان المقام يحتاج الى ذلك - [00:15:11](#)

فالنبي من الذي دفع الله عنه الشر به دفع الله الشر عن رسوله بابي طالب وببني هاشم مسلمهم وكافرهم وبمن المطلب مسلمهم وكافرهم وليس معنى ان شخصا كافرا احبك انك على خطأ او على باطل - [00:15:37](#)

كلا بل الذي يقذف المحبة في القلوب والذي يقيد الاسباب هو الله سبحانه وتعالى قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث وحدثنا ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:16:00](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه اذا كان هذا اهون اهل النار عذابا - [00:16:24](#)

فما ظنك باشدهم عذابا اذا كان اهونهم عذابا من له شراكان من نار او من هو واقف في دحضاح من النار يغلي منهما دماغه عيادا بالله عيادا بالله قال طبعا استفيد - [00:16:46](#)

امر وهو الحذر من جلساء السوء الحزر من جلساء السوء فهذا مجلس نحس مستمر المجلس الذي حضره ابو جهل فالرسول ذهب يده عمه قل لا اله الا الله والآخر بجواره يقول ترغب عن ملة عبدالمطلب - [00:17:12](#)

فستكون اللعنات بينهما يوم القيامة قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا اربنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكون من الاسفلين قال تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها - [00:17:33](#)

استفيد ايضا ان الشخص مهما بلغ في الذكاء والتقوى لا يستطيع ان يهدي احدا فهداية التوفيق موكولة الى الله سبحانه وتعالى هداية التوفيق امرها موكول الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:17:58](#)

ولكن الله يهدي من يشاء من ابيات شعر ابي طالب من ابيات شعر ابي طالب في دفاعه عن رسول الله والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفيننا - [00:18:27](#)

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفيننا ومع ذلك كله يقدر الله عليه ان ان يموت على الكفر وكان يقول كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ولما يقاتل حوله ونناضله - [00:18:50](#)

تقول كذبتم يا معشر قريش كذبتم وبيت الله كان يقسم بالكعبة كذبتم وبيت الله نبزي محمدا نبذة عن المرضع محمدا كيف نرضعه ولما نقاتل حوله ونناضله لا يمكن ان نكون قد - [00:19:14](#)

كفناه في صغره واننا نتركه بل سنناضل عنه ونقاتل قال باب حديث الاسراء يقول هنا تكلمة من عجائب الاتفاق ان الذين ادركهم

الاسلام من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. اربعة - [00:19:35](#)

اسلم اثنان ومات اثنان على الكفر قال لم يسلم منهم اثنان واسلم اثنان كان اسم من لم يسلم ينافي اسماء المسلمين وهما ابو طالب واسمه عبدمناف ابو طالب اسمه عبد مناف وابو لهب - [00:20:06](#)

اسمه عبدالعزيز بخلاف من اسلم وهما حمزة والعباس فابو طالب اسمه عبد مناف وابو لهب اسمه عبدالعزيز كلاهما كان معبدا لغير الله عز وجل ومن ثم توافقت الاقدار ومات على الكفر. اما حمزة والعباس - [00:20:30](#)

فمات على الاسلام والحمد لله عبدالله بن ابي امية اسلم في غزوة الفتح باب حديث الاسراء ان الله هو اعلم بالعباد يعني قد يقول قائل لماذا يسلم عبدالله بن ابي امية مع انه الذي اضل ابا طالب - [00:20:58](#)

يقول الامر في هذا لله ليس لنا وقد قال تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون فلا انا ولا انت ولا احد يعلم قلوب العباد ويعلم ما في ضمائر العباد وفي صدورهم. انما يعلم ذلك كله - [00:21:21](#)

الله سبحانه وتعالى قد قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فنحن لا ندري عن الخلق وان كانوا امامنا واذا كان الرسول نفسه يقول ربنا له وممن حولكم من الاعراب منافقون - [00:21:43](#)

ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم الله يقول للرسول هذا الكلام لا تعلمهم نحن نعلمهم باب حديث الاسراء كقول الله سبحانه سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:22:06](#)

الاسراء باب طويل وحديثه شهيرة جدا وكذا المعراج ولم يسترسل البخاري في ايرادها في هذا المقام وستأتي لها مواطن اخر من البخاري والاسراء هو المسير ليلا والمراد المسير ليلا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذكر عن الاسراء شيء يسير جدا في الكتاب العزيز الا وهو اية واحدة من سورة الاسراء اما الاحاديث فكثيرة. الاية التي ذكرت في الكتاب العزيز - [00:22:59](#)

سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتريه من اياتنا انه هو السميع البصير. اما المعراج ايضا ذكرت ايات قليلة من سورة النجم - [00:23:22](#)

ذكرت ايات قليلة من سورة النجم والتي عندها هنالك لقد رأى من ايات ربه الكبرى فكانت هذه خاتمتها النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى - [00:23:38](#)

من هذه الاية ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هذه ايات في المعراج فقط. اما الاحاديث فاحاديث كثيرة جدا وقد استرسل الحافظ ابن كثير في ايرادها - [00:24:04](#)

في تفسير اية الاسراء وعفوا ثمة اية في ثانيا سورة الاسراء حملها بعض العلماء او كثير منهم على انها في الاسراء وهي قول الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك - [00:24:24](#)

الا فتنة للناس الشجرة الملعونة في القرآن الايات قال حدسنا يحيى بن مكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:24:48](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجل الله لي بيت المقدس فتفضوا اخبرهم عن اياته وانا انظر اليهم لما رجع الرسول عليه الصلاة والسلام من رحلة الاسراء والمعراج - [00:25:13](#)

واخبر الناس بالذي كان منه فقالوا له وقد انكر منهم من انكر تزعم انك صليت بالانبياء في المسجد الاقصى قال نعم قالوا اذا صف لنا المسجد الاقصى صفه لنا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم استثبت من رؤية المسجد - [00:25:37](#)

فقام الى الحجر دعا ربه تجلى الله له المسجد الاقصى امام عينيه هو يراه وهم لا يرونه جلاه له تجلية تامة فطفق يصف ادق الوصف قالوا اما الوصف فقد صدق - [00:26:05](#)

اما الوصف فقد صدق وقد يقول قائل من المستشرقين او من المستغربين هذا كلام لا يحدث كيف تقولون مثل هذا الكلام وطبيعة البشر لا تقر لكم ذلك فجوابنا ان الله على كل شيء قدير - [00:26:29](#)

وان الله ليس كالبشر ففي الاية التي تلاها امامنا حفظه الله قال تعالى وضرب لنا مثلا ما معنى ضرب لنا مسلا ضرب لنا مثلا اي ابن ادم شبهنا بخلقنا فلما رأى ان الخلق عجز عن احياء الموتى ظن ايضا اننا عجز عن احياء - [00:26:51](#)

الموتى وهذا الذي يصنعه الكفار الان. تذكر لهم امرا عظيما فعله الله خارقا للعادات التي عليها الناس يقولون هذا لا كيف يكون كيف يكون ان واحد ميت يحيا او كيف يكون ان حجر يضرب بعصا - [00:27:19](#)

تنفجر منه اثنتا عشرة عينا فهؤلاء ايضا ضربوا لله مسلا بمعنى انهم شبهوا الله بخلقه فلما رأوا ان الخلق عجز عن ذلك زنوا ان الله ايضا عاجز عن ذلك تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:27:40](#)

فلما اتوا بالعظام البالية المتفتتة للرسول اتوا لرسول الله بعظام بالية فتتوها بايديهم هكذا قيل انه العاصي ابن وائل السهمي قال يا محمد هذه العظام البالية النخرة المفتتة ستبعث ستبعث - [00:28:03](#)

قال تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيه الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. نعم انا وانت لا نستطيع لاننا ضعفاء مخلوقون - [00:28:27](#)

لكن الذي خلقه هو القادر على بعثها هذا وباللذ التوفيق فاذا اعترض معترض على رحلة الاسراء ورحلة المعراج فجوابنا الاصيل الذي نجيب به عن كل المعجزات ان الله على كل شىء قدير - [00:28:45](#)

وكان اهل الشرك يقولون في الشجرة التي ذكر الله انها تخرج في اصل الجحيم كانوا يقولون محمد يقول شجرة تخرج في اصل الجحيم كيف والجحيم تأكل النار تأكل الأشجار فربنا قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس - [00:29:08](#)

والشجرة الملعونة في القرآن اي جعلها الله ايضا فتنة للناس يقولون كيف تخرج شجرة في النار وقد علم اهل الاسلام ان ربهم الله على كل شىء قدير باب المعراج الحديث في المعراج هنا مطول - [00:29:35](#)

قال حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى المعراج والعروج والصعود ومنه قول الله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون - [00:30:00](#)

العروج الصعود تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة العروج عرج برسول الله سعد به جبريل قال حدثنا غدة ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدسنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما - [00:30:22](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات بينما انا في الحطيم الى الحجر - [00:30:49](#)

الذي ذهب منكم الى الكعبة او الذي رآها في اي صورة الكعبة مبنية ومن الناحية الشامية معمول سور حوالي ثلث دائرة مرتفع بارتفاع متر ونصف بينه وبين الكعبة مسافة وله بابان - [00:31:10](#)

هذا السور المكان الذي بداخله يسمى الحجر تسمى الحجر وفي الاساس من الكعبة لكن قريش لما قصرت بهم النفقة ما استطاعوا ان يجمعوا مالا حالالا بينوا به الكعبة فعلوا هذا السور داخله يسمى الحطيم - [00:31:29](#)

داخله يسمى الحطيم او يسمى الحجر له اسمان الحطيم او الحجر قال الرسول بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات هذا المطلع يفيد آآ في مسألة من المسائل - [00:31:50](#)

ولها تأثيرها بينما انا في الحطيم من اين اسري بالرسول وردت رواية انه اسري به من بيت ام هانئ لكن سندها ضعيف والاصح كما في البخاري انه ارسل به من الحطيم - [00:32:17](#)

ما الوجه في ذلك الوجه ان العلماء الذين قالوا هم الجمهور جمهور العلماء الذين قالوا ان الصلاة في اي مكان في مكة تعدل مائة الف صلاة ليست في الحرم فقط - [00:32:36](#)

ليست في الحرم فقط يعني اذا صليت مثلا في العريزية صليت في كدي صليت في بطحاء قريش صليت في اي مكان بمائة الف صلاة كصلاتك في الحرم استدلووا بادلة متعددة - [00:32:56](#)

منها ان الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من بيت ام هانئ قالوا فاذا كان اسري به من بيت ام هانئ والله قال

سبحان الذي اسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام اذا بيت ام هاني يطلق عليه - [00:33:13](#)

مسجد حرام لكن الحديث ضعيف ولكن لهم استدلالاات اخر لهم استدلالاات اخر. منها ان الله قال هديا بالغ الكعبة هديا بالغ الكعبة وليس المراد بقوله تعالى هديا بالغ الكعبة انك تأتي بالهدي الخروف او الجمل او البقرة الى ان يصل الى الكعبة - [00:33:34](#)  
لن يفعل ذلك احد انما هديا بالغ الكعبة اي بالغ البيت الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل فجاج مكة ومنى طريق ومنحر انفزاز مكة ومنى كلها طريق ومنحر - [00:34:04](#)

فرأي الجمهور ان الصلاة في اي مكان في مكة تعد بمائة الف صلاة ليس لحديث ان النبي اسرى به من بيت ام هاني وان الله قال سبحان الذي اسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام - [00:34:26](#)

فان الحديث ضعيف ولكن الاستدلالاات اخر شهيرة لان النبي ايضا لما نزل مكة في الحج لم يكن يصلي الفروض في الكعبة او في عند الحرم كلها انما كان يصلي في البطحاء التي نزل فيها صلى الله عليه - [00:34:46](#)  
وعلى اله وسلم في المكان الذي نزل فيه وان النبي في صلح الحديبية كان اذا اذن المؤذن او حضرت الصلاة يدخل حدود مكة يصلي الاطراف واذا انتهت يخرج الى الحدود مرة - [00:35:10](#)

ثانية فهذا من الاستدلالاات على ان الصلاة في مكة وان مكة كلها حرم وان الصلاة في اي مسجد من مساجدها تعدل مئة الف صلاة وهذا رأي جمهور اهل العلم بخلاف المدينة - [00:35:30](#)

فالمدينة الصلاة فقط التضعيف فقط المسجد في المسجد النبوي ومن كان مؤتما بامام المسجد النبوي ساعة الصلاة يعني الساحات اهلها مهتمون امام المسجد لكن عموما المدينة الصلاة في اي مسجد - [00:35:49](#)  
من مساجدها صلاة صلاة يا سائر الصلوات لكن مكة على وجه الخصوص الصلاة في اي مكان منها تعدل مائة الف صلاة وبالله التوفيق قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال - [00:36:14](#)

وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني ما يعني به قال من صغره من صغرة نحره الى شارته يعني من من هذا المكان الى - [00:36:41](#)

ذاك المكان - [00:36:59](#)